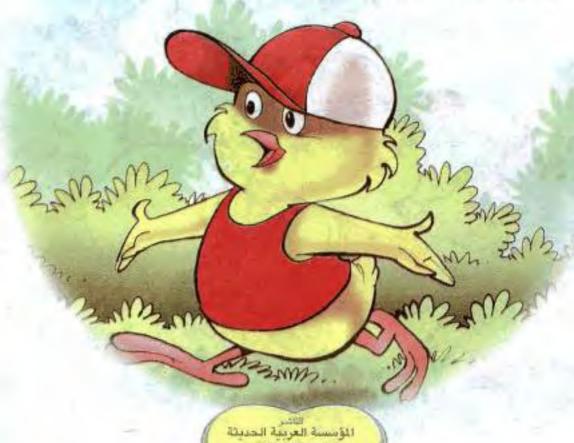


بقلم: د. نبـيل فـاروق رسوم :عبد الشَّافي سيد



اللقرنسنة العربية الحديثة العموانسرونيزية العموانسرونيزية المعادة - 100000 - 100000



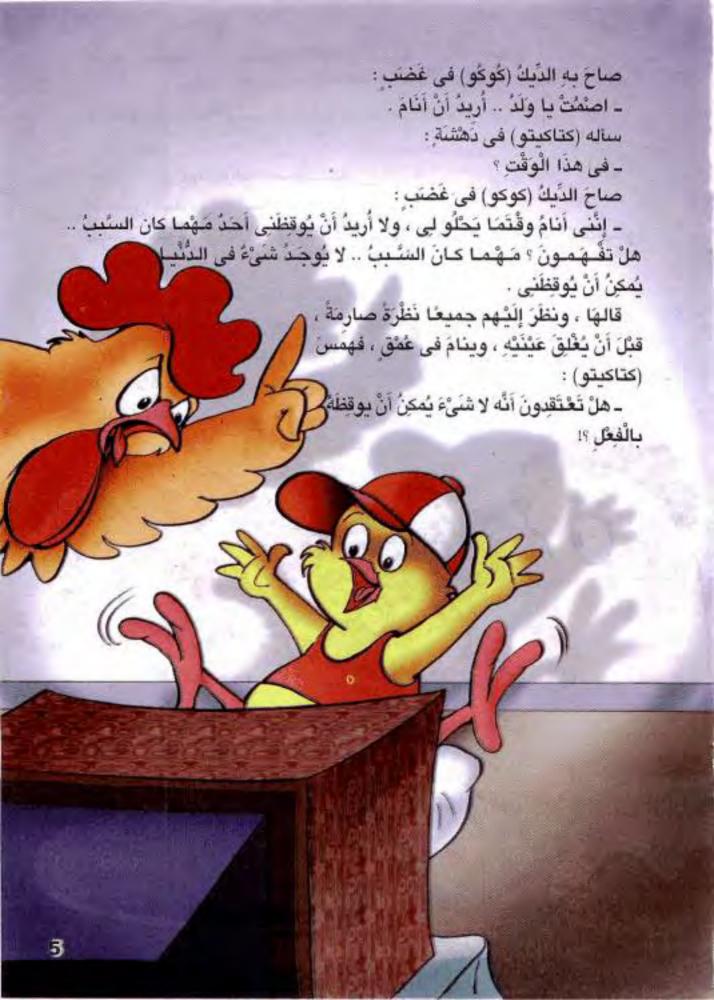
عادَ (كتاكيتو) بسُرْعَة إلى مَنْزِلهِ ، وتناول طعامَ الْغَدَاءِ معَ إِخْوَتِه وأُمُّه الدُّجاجَةِ (كاكْ) ، والدَّيكِ (كُوكُو) ، ثمُّ أستْرعَ إلى (التَّليفرَّيون) ، وجلسَ أمَّامَهُ مُيَاشَرَةً ، فصاحَ فيه الدِّيكُ (كُوكُو) :

- ابْتَعِدْ عَن (التليفْزيون) يا وَلَدُ .. مُشْنَاهَدَتُه مِنْ مَسِنَافَةٍ قَرِيبَةٍ تَؤُذِي عَيْنَيِّكَ . قَالَ (كتاكيتو) مُعْتَرضًا:

ـ ولكنَّني أُريدُ مُشْبَاهَدَةً بَرْنَامَجِ (بِيبِو الْعجِيبِ) .







لَمْ يَكَدُّ يُتِّمُّ عِبَارِتَهُ ، حتى صاحَتِ الدُّجاجِةُ (كاكُّ) مِنْ بعيدٍ : الطعام جاهرٌ يا أولادُ . رفع الدِّيكُ (كوكو) رأستُهُ في لَهُفَةِ هَاتِفًا :

- الطعاد ١٩

ثمُ أَخْذُ يَجْرى نُحُوهَا ، صائحًا ؛

أَفْسِحُوا الطَّريقَ .. الطِّعامُ .. الطَّعامُ

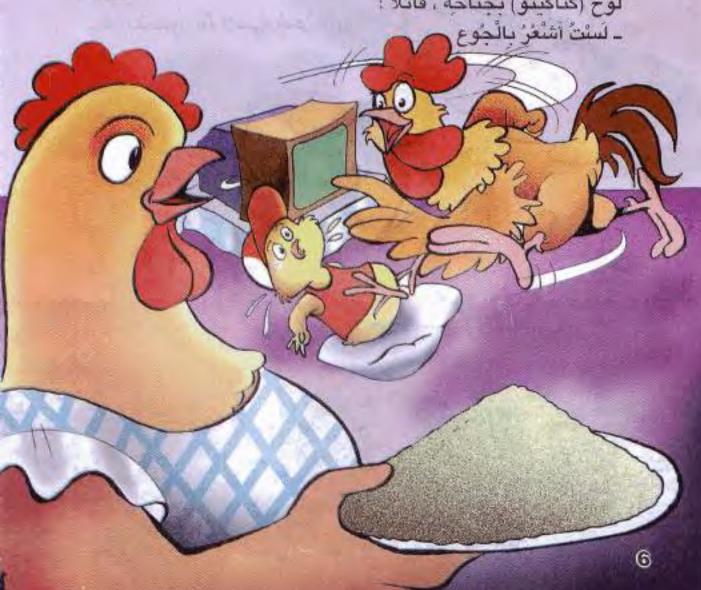
ضحكِ إِخْوَةُ (كتاكيتو) من أعْمق أعْماق قُلُوبِهِمْ في حين هزَّ (كتاكيتُو) رأستة ، قائلاً :

- هُناكُ شَنَيْءُ يُمْكِنُ أَنْ يُوقِظَهُ

ثُمُّ ابْتَعِدَ عِنَ الْمَكَانِ ، وأَحَدُ إِخْوَتِهِ يَهْتِفُ بِهِ :

- أَلَنْ تَتَنَاوَلَ الطُّعَامُ مُعَنَا ؟!

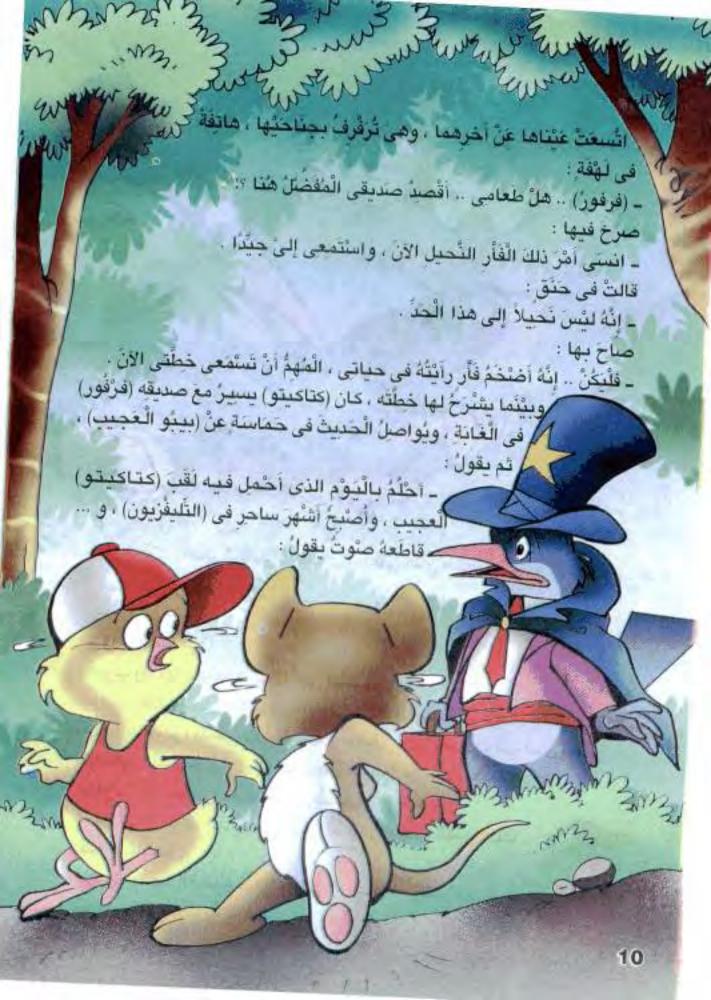
لوِّحُ (كتاكيتو) بجناحه ، قَائلاً :



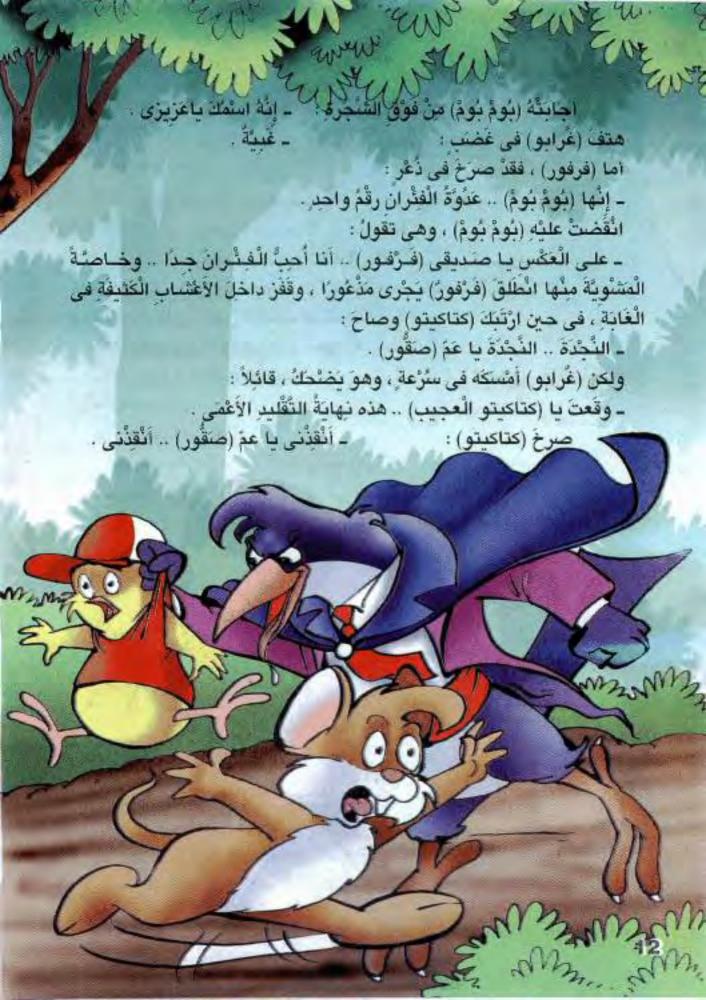














حَملَهُ (غُرابو) على ظَهْره ، وهو يقولُ :

- لا فائدةَ .. عمُّ (صقُور) مُسافِرٌ في إِجازَة خارِجَ الْغَابَةِ .. لنَّ يُنْقِذَكَ أَحَدُ هذه هُرُّةَ .

عادت (بُومٌ بُومٌ) في هذه اللَّحْظَةِ ، وهي تقولُ في غَضَب :

- ذلك الْفَأْرُ الْأَبَانِيُّ اَخْتَفَى فَى الْغَابِةِ ۚ .. إِنَّهُ لا يُحِبُّ سُبِّوى نَفْسِهِ ، ويَرْفُضُ التُضْحَيَّةَ لاسْتَعادِ الآخَرِينَ .

سالها (غُرابو) في حَيْرة: - أيّ آخرين ١٠

أَجَابِتُهُ فِي سَخُطِ: - أَنَا

ثم تطلُّعَتُ إلى (كتاكيتُو) مُستَطُردُةً في لَهُفَة :

- صحيحُ أنْنى لا أميلُ إلى الْكتاكيتِ الْمَشْوِيَّةِ ،ولَكَ نَى لا أَمَانِعُ فَى الْحَمُولِ عَلَى قَطْعَةِ مِنْ كَتَكُوتُكَ اللَّطِيفِ هذا .

أجابِها في صَرَامة ، وهو يُشْعِلُ الثَّار ، لشيِّ (كتاكيتُو) الْمَدُّعُور) :

ـ أنا أمانغ ـ

ثَمُّ اسْمُسْ شُنُوكُتُهُ ، وعلْقَ فوطلةَ المائدة على صدره ، وهو يقول :



- الْغُرابُ الْغَبِيُّ ، هو الْغُرابُ الذي سَيَخْتَفي الآنَ ومعَ آخر حُروفِ كَلِماتِهِ ، اخْتَفَى (غُرابِو) ، فهتفُ (كتاكيتُو) : - عاش (بيبُو الْعَجيب) .. عاش . سالهٔ (سبو): ـ ماذا تَفْعَلُ هُنَا يِا وَلَدُ ؟! أَلَمُ تُخْبِرِكَ أُمُّكَ أَنَّ الْغَابَةَ خَطِيرَةُ بِالنَّسِيَّةِ لأمثالِكَ ؟! أجابه (كتاكيتو) في حماسة : - كُنْتُ أَحاولُ تَقْليدُ ما فَعَلْتُه الَّيوْمُ فَي (التَّليفَرُّيون) قال (بيبُو) في دَهُشَة : - تَقْلَيدُه .. وَلَكِنَّ الْأَمْرُ لَيْسَ مُجَرَّدَ تَقْلِيدٍ بِا بُنَىِّ .. كُلُّ شَيَّءٍ فِي الدُّنْيا يَحْتَاجُ إِلَى الْجُهْدِ وَالْعَمَلِ وَالْخَيْرَةِ وَالْمَهَارَةِ .. ثم وضع يدهُ على كَتفِه ، وسارًا معًا في الْغَابَةِ ، وهو يُكْملُ : هِلَّ تَرِيدُ أَنَّ تُصنَّبِحَ مِثْلِي ؟! عَظيمٌ .. فَلْتَبْدَأَ إِذَنَّ بِاسْتَتِذْكار دُرُوسِكَ ! فَكُلُّ

شَهَيْءٍ يَبُدُأُ بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ ، ومعَ مُرورِ الْوَقْتِ سِتَتَعِلْمُ اكْثَرَ ، وأَكْثَرَ ، و كِنْ صَوْتُهُمَا يَخْفُتُ تَدْريجِيًا ، وهما يَبْتَعِدان عَن الْمَكَانِ ، فَاخْرَجَتُ



